برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23- 2004/2/27

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

استيفاء بشأن تصدي برنامج الأغذية العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/4-E
12 February 2004
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة **للمجلس** للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء **المجلس** ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس **المجلس** على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج عن الاستخدام السليم لوقت **المجلس**.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس دائرة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة (PSPP):	Mr A. Jury	رقم الهاتف: 066513-2601
رئيس الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (PSPP):	Ms R. Jackson	رقم الهاتف: 066513-2562

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة "اسبيـ جمان تصدي برنامج الأغذية العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" (WFP/EB.1/2004/4-E).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- الغرض من مذكرة المعلومات هذه بشأن البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في برنامج الأغذية العالمي هو إحاطة أعضاء المجلس والشركاء المتعاونين بالتقدم المحرز في وضع البرامج وبالإجراءات المتخذة مع الجهات الراعية المشاركة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

2- وكانت "الدعوة إلى العمل" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2001 قد حثت منظومة الأمم المتحدة بأسرها على التوسع بشكل كبير في جهودها المرتبطة بالتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بما يتماشى مع إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

3- وفي عام 2002 قام **البرنامج** برصد 200 مليون دولار أمريكي في الأنشطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي مطلع عام 2003 كان **للبرنامج** حضور قوي في عملياته في 22 بلدا من بين 25 من البلدان المنكوبة بهذا الداء. واعترافا بذلك وافق المجلس التنفيذي **للبرنامج** على وثيقة سياسات في فبراير/شباط 2003 بعنوان "البرمجة في عصر الإيدز: تصدي **البرنامج** لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" وتم التوقيع في الوقت ذاته على مذكرة تفاهم بين **البرنامج** وأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وأعرب أعضاء المجلس التنفيذي بالإجماع عن دعمهم لهذا التعاون.

4- وفي أكتوبر/ تشرين الأول أصبح **البرنامج** الجهة الراعية التاسعة المشاركة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وانضم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي في المساعدة على منع حدوث إصابات جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية المصابين به والتخفيف من أثر هذا الوباء.

5- ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2003 شرع **البرنامج** في تنفيذ أنشطة مرتبطة بالإيدز في 41 بلدا، منها ثلاثون بلدا في أفريقيا وستة بلدان في أمريكا اللاتينية/منطقة الكاريبي وأربعة بلدان في آسيا وبلد واحد في أوروبا الشرقية.

دعم الشراكات

6- يعتمد **البرنامج** بشدة على شراكاته مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والمنظمات الدينية. وازدادت بشكل كبير أثناء عام 2003 الدعوات المنادية بالتعاون مع شركاء خارجيين نتيجة مشاركة **البرنامج** في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وبفضل دور المدير التنفيذي كمبعوث خاص للأمين العام للاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي.

7- SEQ paran *MERGEFORMAT وقامت مؤخرا فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين

8- ويعمل **البرنامج** مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا لضمان أن تكون المواد الغذائية عنصرا أساسيا في أي مجموعة تدابير تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن يدرج ذلك في المبادئ التوجيهية للصندوق العالمي. وشجع **البرنامج** مكاتبه القطرية على الاضطلاع بدور استشاري تقني في تقديم المساعدات الغذائية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعمل مع آليات التنسيق القطرية التي تتألف من لجان وطنية مسؤولة عن إعداد المقترحات المقدمة إلي الصندوق العالمي.

9- وتقام حاليا شراكة جديدة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يتولى فيها 20 من المكاتب القطرية ونظراء منظمة الأغذية والزراعة استطلاع طرق دمج البساتين المدرسية في برامج التغذية المدرسية على أمل أن يسفر التآزر بين النشاطين عن أثر دائم على القضايا الاجتماعية المتعلقة بالفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الفقيرة.

10- ويقوم **البرنامج** باستطلاع التعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لتحديد البرامج التي يمكن أن تستخدم فيها المساعدات الغذائية لزيادة الالتزام بعلاج السل. وبالتعاون مع البرامج الوطنية المعنية بالسل، يقدم **البرنامج** حصصا غذائية إلى مرضى السل الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي لتمكينهم من مواصلة العلاج الذي يستغرق مدة طويلة.

ويعمل **البرنامج** أو يخطط للعمل مع مرضى السل في أنغولا وبوركينا فاصو وكمبوديا وإريتريا والهند وليسوتو وملاوي والنيجر وأوغندا وزامبيا.

11- ويعمل **البرنامج** مع مكاتب منظمة الصحة العالمية وممارسي الرعاية الصحية في كثير من البلدان التي حددتها المنظمة بأنها تمثل أهم أولويات مبادرة "3 في 5"[1] لتحديد دور المعونة الغذائية والبرامج المطلوبة لزيادة نجاح نتائج العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهقرية قدر المستطاع.

12- واتفق **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية في خطاب نوايا تم التوقيع عليه في عام 2001 على التعاون على مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويدعم **البرنامج** الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية في موزمبيق ورواندا وتنزانيا وأوغندا من خلال المبادرة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية وإيطاليا ويأمل في توسيع التعاون مع حكومة إيطاليا ومنظمة الصحة العالمية في تلك البلدان وفي البلدان الأخرى.

13- وفي الجنوب الأفريقي، يتعاون **البرنامج** مع الشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية حول نهج التصدي لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقوم مكتب التنسيق والدعم الإقليمي المشترك بين الوكالات بدعم المبعوث الخاص للاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي وتوفير منهاج للبرمجة المبتكرة وتسهيل إقامة شراكات من قبيل الشراكات بين **البرنامج** واليونيسيف حول النهج المدرسية ووضع برامج التغذية التي تركز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويوفر شركاء مكتب التنسيق والدعم الإقليمي المشترك بين الوكالات الريادة والدعم التقني في تقييم العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها **البرنامج**.

14- ويعمل **البرنامج** على ترسيخ دوره في تقييم الأيتام بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز واليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وسوف يغطي التقييم 17 بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء التي ترتفع فيها أعداد الأيتام والأطفال المعرضين للضعف. وسيتم في هذا التقييم وضع خرائط هشاشة الأوضاع وتحديد الاحتياجات والسياسات والبيئات البرنامجية ومدى توافر الموارد والقدرات التنظيمية. وسوف تسهل نتائج التقييم وضع خطط عمل مشتركة على المستويات الدولية والوطنية والمحلية وكذلك وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد. وسيتم الانتهاء في منتصف عام 2004 من المرحلة الأولى التي ستجمع فيها معلومات أساسية عن تسعة بلدان في الجنوب الأفريقي.

15- ودارت مناقشات حول المشروع المشترك بين اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** لتعزيز قدرات الأسرة والمجتمع المحلي على توفير الحماية للأيتام والأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولتحسين سبل العيش والأمن الغذائي والتعليم. وستنفذ المرحلة الأولى في ليسوتو وملاوي.

16- ويتعاون **البرنامج** مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مشروع المساعدة التقنية في مجال الغذاء والتغذية وذلك من أجل وضع مبادئ توجيهية تنفيذية لبرمجة المعونة الغذائية في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسوف يساهم **البرنامج** في الجهود العالمية التي تنسقها منظمة الصحة العالمية لوضع مبادئ توجيهية تنفيذية للأنشطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية.

17- وتتمثل إحدى الأولويات الرئيسية لعام 2004 في زيادة إدماج الأمن الغذائي والبرامج المرتبطة بالأغذية في التخطيط الوطني، بما في ذلك خطط الأمم المتحدة لدعم التنفيذ والخطط الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووثائق استراتيجيات الحد من الفقر ومقترحات آليات التنسيق القطرية وخطط تنفيذ البرنامج المتعدد البلدان لمكافحة فيروس ومرض الإيدز الذي يضطلع به البنك الدولي. وسوف يتركز الاهتمام بالدرجة الأولى على حشد قدرات الدعم التقني لزيادة سرعة انتهاء **البرنامج** والمنظمات الشريكة من البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

السياسات والتنسيق والدعم في البرنامج

18- أنشئت في عام 2003 الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية في شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج في مقر **البرنامج**. وتم وضع استراتيجية تنفيذ لتوجيه الجهود الأولية في المجالات التالية: (1) تحسين جودة البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (2) تقوية قدرات البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (3) دعم حشد التأييد وتعبئة الأموال؛ (4) تعميق الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه في مكان عمل **البرنامج**.

19- وتعمل الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع جميع كيانات المقر وتدعم المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في برامجها المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

[1] برنامج لعلاج ثلاثة ملايين شخص باستخدام العقاقير المضادة للفيروسات القهقرية بحلول نهاية عام 2005.

20- وفي ديسمبر/كانون الأول 2003 حضر أكثر من 100 مشارك من المكاتب القطرية والإقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية وآسيا ومن المقر ومكاتب الاتصال اجتماع البرمجة الذي عقد للمرة الأولى في جنيف حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية المدرسية. ونظمت حلقة العمل تنظيما مشتركا بين الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووحدة التغذية المدرسية في روما بدعم من وحدة المعونة الإنسانية للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وجرى تقاسم المعرفة والخبرة بين خبراء منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

21- وفي إطار مبادرة جديدة مع متطوعي الأمم المتحدة، قدم **البرنامج** مساهمة مشتركة بين الوكالات بما يزيد على مليون دولار أمريكي لنشر متطوعي الأمم المتحدة من أجل تعزيز البرمجة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الميدان. وفي نهاية عام 2003 تم تعيين متطوعين للعمل في أنغولا وبوركينا فاصو وبوروندي والكاميرون وهايتي والنيجر وموزمبيق وميانمار ورواندا وسوازيلند وأوغندا.

22- وقامت الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ودائرة التغذية المدرسية بإيفاد بعثة مشتركة إلى بوركينا فاصو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار ومالي والسنغال في أغسطس/آب 2003 لتحديد طرق إدماج التثقيف بالمسائل المتعلقة بالإيدز في برامج التغذية المدرسية وتقوية الأنشطة القائمة المرتبطة بالفيروس والمرض والشروع في أنشطة جديدة.

23- وأوفد **البرنامج** أربعا من بعثات المساعدة التقنية لتحديد البرامج ودعمها في ليسوتو وموزمبيق وميانمار وسيراليون.

24- وسوف يشمل البرنامج الرئيسي للسياسات والتنسيق في عام 2004 (1) تحديد الأولويات المشتركة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (2) إعداد إرشادات برامجية وتطبيقها داخليا؛ (3) تحقيق التكامل في البرامج بين **البرنامج** والجهات الراعية المشاركة في برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز وغيرهم من الشركاء. وسوف تشمل أهم الجهود المبذولة تعزيز عمليات **البرنامج** على كافة الصعد من حيث أفضل الممارسات في أنشطة التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المرتبطة بالأمن الغذائي وتوسيع دائرة الحوار والتعاون في مجال البرامج مع مزيد من الشركاء الدوليين.

البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المستوى القطري

25- يشترك **البرنامج** ميدانيا في الأنشطة التالية المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

26- **الوقاية**. يجري دمج أنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتوعية به في أنشطة المساعدة الغذائية من الإغاثة إلى التنمية. ويعمل **البرنامج** مع الشركاء لتحديد فرص إقامة حملات إعلامية حول الوقاية وربطها بعمليات توزيع الأغذية في غينيا بيساو وزيمبابوي وتنفيذ برامج لعمليات موجهة من قبيل التغذية المدرسية وصحة الأمومة والطفولة والغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب في أرمينيا وبوركينا فاصو وكوبا وهايتي والسودان. وبالإضافة إلى نقل المعرفة بالمسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يجري استطلاع إمكانيات زيادة تأثير عمليات واسعة النطاق لتسهيل المشورة والاختبار الطوعي.

27- وتم حاليا إدراج عناصر التثقيف بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في 20 بلدا. وبحلول عام 2005 سيكون قد تم إدراج الوقاية من الفيروس ومرضه في ثلثي برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج**.

28- ويرمي التدريب في الجنوب الأفريقي في مجال الوقاية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي إلى التصدي لخطر العدوى والتفاعل بين العاملين في الهيئات الإنسانية والمستفيدين من **البرنامج**. ويرتبط دور الأطراف الذين يعملون مع **البرنامج** بعقود، مثل عمال النقل، في نقل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ارتباطا مباشرا بطرائق التنفيذ التي ينتهجها **البرنامج**. ويجري تكييف أنشطة من قبيل تدريب سائقي الشاحنات على الوقاية الناجعة من الفيروس ومرضه في إثيوبيا وتنفيذ أنشطة مماثلة في أنغولا وإريتريا وسيراليون.

29- **الرعاية والعلاج والدعم**. يجري دمج الدعم الغذائي في برامج العلاج والرعاية في البلدان التي تتباين فيها معدلات تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتم استطلاع الفرص البرنامجية في المجالات التالية: (1) صحة الأمومة والطفولة ومنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل والمبادرة المعززة لمكافحة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل في ملاوي ومالي وزامبيا؛ (2) البرامج المتعلقة بالسل في إريتريا والنيجر وأوغندا؛ (3) دعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذين يعالجون بالعقاقير المضادة للفيروسات القهقرية وبدونها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا وأوغندا؛ (4) الرعاية المجتمعية والأسرية في كمبوديا والصين وملاوي وموزمبيق وميانمار وأوغندا. وتساعد أنشطة الغذاء مقابل التدريب على توسيع مشاركة المجتمع المحلي والمتطوعين النظراء ومقدمي المشورة وموفري الرعاية في محاولة لتحسين قدرة المجتمع المحلي على تقديم الرعاية في رواندا.

30- ويركز الدعم المقدم إلى الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المساعدات الغذائية للأيتام الذين يعيشون في أسر مضيفة أو مع أشقائهم أو أجدادهم. وتشمل الطرائق التي ينتهجها **البرنامج:** (1) التغذية المدرسية والحصص الغذائية المنزلية للجمع بين الدعم الغذائي والتعليمي في كوت ديفوار وليسوتو وزامبيا؛ (2) الغذاء مقابل التدريب للأيتام الأكبر سنا وأطفال الشوارع، وبخاصة التدريب على المهارات وإدرار الدخل في بوروندي ورواندا وأوغندا؛ (3) رعاية الأطفال والرفاه الاجتماعي ودعم سبل العيش للأشخاص الذي لا يمكن الوصول إليهم إلا من خلال برامج شبكات الأمان في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وسوازيلند. كما يدعم **البرنامج** الأطفال الضعفاء الذين يفتقرون إلى رعاية من الكبار الأصحاء أو الذين يقومون برعاية آبائهم المصابين بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

31- **التخفيف**. تركز أنشطة التخفيف على دعم إعادة تأهيل الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة. ويجري تكييف أنشطة الغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب وبرامج التثقيف لتلائم احتياجات المجموعات المتضررة وتوجيهها إليهم في حالات معينة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق ورواندا وزامبيا. ويزداد توجيه هذه الأنشطة إلى الشباب لتوفير سبل عيش بديلة تساعدهم على تفادي السلوك الذي ينطوي على مخاطر شديدة.

32- **الاستجابة لحالات الطوارئ- الجنوب الأفريقي**. أثناء الأزمة التي شهدها الجنوب الأفريقي في الفترة 2002-2003، بادر **البرنامج** بالإشارة إلى الآثار المحتلمة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على السكان المعرضين للضعف وتداعيات ذلك على تعامل **البرنامج** مع حالات الطوارئ المرتبطة بارتفاع معدلات تفشي هذا الداء. وأكدت البعثات اللاحقة التي قام بها المبعوث الخاص للأمين العام للاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي والمبعوث الخاص للأمين العام المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الحاجة إلى النظر إلى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باعتباره سببا ونتيجة للأزمة. وسلطت هذه البعثات كذلك الضوء على الحاجة إلى تعديل برامج الطوارئ والتنمية للتصدي لهذه التعقيدات الجديدة.

33- وهذا الارتقاء بالمقياس التغذوي وترجمته إلى سلة غذائية ملائمة- وهو أول إجراء من نوعه- استرشد به **البرنامج** في تعبئة الموارد لمختلف السلع وكان بمثابة أداة لاستقطاب الدعم استخدمها **البرنامج** لتركيز الاهتمام على احتياجات السكان المتضررين. وتم تعديل العملية لتتلاءم أكثر مع سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وذلك عن طريق التركيز على سلع غير الحبوب وتقوية كميات كبيرة من الذرة بعد طحنه وعن طريق تضمين سبل العيش التقليدية ومؤشرات الأمن الغذائي معايير لتحديد الأهداف من قبيل المؤشرات الديمغرافية الإضافية، مثل وضع الأيتام والصورة العامة لرب الأسرة. كما تم استطلاع مواطن الضعف في طرائق تسليم المساعدات. ويلزم النظر بصفة خاصة في بعد المسافة وعدد مرات التوزيع ووزن الحصة الغذائية وحجم الحصة الأسرية لأنها قد تفضي إلى حرمان الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

34- أما المرحلة الثانية للتصدي للأزمة والتحضير للعملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2004 فقد شملت الدروس المستخلصة وتمثل هدفها في الانتقال من عمليات توزيع الأغذية الواسعة النطاق والبرامج الموجهة إلى دمج المعونة الغذائية في تأمين سبل العيش ورعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المجتمعات المحلية المتضررة من الفيروس ومرضه. ويعد الأمن الغذائي الأساس الذي يستند إليه تصميم البرامج وتحديد الأهداف ويمثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المؤشر الثاني المهم لهشاشة الأوضاع.

35- وسوف يسعى **البرنامج** في عام 2004 إلى تحسين جودة البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وزيادة عدد البلدان المستفيدة من الأنشطة المرتبطة بالفيروس ومرضه وتحسين رصد برامجه المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كل البلدان.

التقييم ورصد البرامج

36- يعمل **البرنامج** على تكييف أدواته المستخدمة في البرمجة، مثل تقييمات الاحتياجات، وتعديل تصميم وتركيب الحصص الغذائية في مناطق انعدام الأمن الغذائي المتضررة بشدة من الفيروس ومرضه. ويساعد **البرنامج** على زيادة فهم ديناميات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بفضل قدرته على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

37- وفي عملية الطوارئ التي نفذت في الجنوب الأفريقي في الفترة 2002-2003، استخدم **البرنامج** مؤشرات إضافية لإدماج البيانات المتعلقة بالفيروس ومرضه في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وكان الغرض من تقييمات هشاشة الأوضاع في ليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلند وزامبيا وزيمبابوي هو تحقيق التكامل بين المؤشرات المرتبطة بالفيروس ومرضه ومؤشرات الأمن الغذائي وتعميق تحليلات هشاشة الأوضاع المفصلة.

38- وتساعد نظم رصد المدخلات والمخرجات التي أنشئت أثناء التصدي للأزمة على تعقب المنجزات من حيث ما يلي: (1) النتائج القابلة للقياس: عدد الأشخاص الذين يتم الوصول إليهم، ونوع الحصة الغذائية المقدمة وحجمها؛ (2) كفاءة تحديد

الأهداف: أخطاء الشمول والاستبعاد؛ (3) الاستفادة من السلع الغذائية؛ (4) الاقتناع بالمساعدة المقدمة وأثرها المحتمل على المستفيدين. ويتم تحليل المعلومات تفصيليا بحسب هشاشة الأوضاع المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لمعرفة مدى ملاءمة استراتيجيات تحديد الأهداف وطرائق التشغيل.

39- وقام **البرنامج** بتمويل اجتماع إقليمي مشترك بين الوكالات في جوهانسبرغ في سبتمبر/أيلول 2003 لتحديد المؤشرات الإضافية وتعزيز عملية تحديد المستفيدين المتضررين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

40- وتشمل أهم الأهداف لعام 2004 (1) المواءمة بين شركاء البرامج فيما يتعلق بنهج تحديد الأهداف وتقديم التقارير المتبعة في الأنشطة المدعومة بالأغذية في مجال التصدي للفيروس ومرضه؛ (2) الأخذ بنهج الإدارة القائمة على النتائج في البرمجة المرتبطة بالفيروس ومرضه في البرامج القطرية **للبرنامج**؛ (3) إدراج أنشطة البرامج المدعومة بالأغذية في نظام رفع التقارير على المستوى العالمي.

السياسة التقنية والبحوث التشغيلية

41- تضافر **البرنامج** مع العديد من المنظمات لتنفيذ دراسات بحثية واستعراضية عن أفضل الممارسات لزيادة فهم فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأمن الغذائي والتغذية، للتوسع في البرامج التغذوية. وسوف تسلط هذه الإجراءات الضوء على أهمية دور المعونة الغذائية والتغذية في تخفيف أثر الفيروس ومرضه ومساعدة **البرنامج** وشركائه على التصدي بمزيد من الفعالية.

42- وفي الفترة من يوليو/تموز إلى أغسطس/آب 2003 وبناء على طلب من الفريق المعني بالمبادرة المعززة لمكافحة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، وهو فريق تابع لجامعة كولومبيا في نيويورك، قام **البرنامج** بإيفاد خبير رفيع المستوى متخصص في الصحة الدولية وتصميم البرامج المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لدراسة دور الغذاء في علاج انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل واستعراض برامج منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل والمبادرة المعززة لمكافحة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل في كينيا وموزمبيق ورواندا وأوغندا وزامبيا. ويعمل **البرنامج** على زيادة برمجته في منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل استنادا إلى الدراسة التي أظهرت أن الغذاء ينبغي أن يمثل عنصرا أساسيا في رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز.

43- وقام **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2003 بإجراء دراسة مشتركة لاستطلاع خيارات استعمال المعونة الغذائية لتحسين الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية المصابين به وعلاجهم والحد من التمييز في مخيمات اللاجئين. وقام خبراء في التغذية والاتصالات والصحة العامة المرتبطة بالفيروس ومرضه بزيارة مخيمات اللاجئين في زامبيا وأوغندا. وتناولت الدراسة بالتحليل الممارسات القائمة في مخيمات اللاجئين والبلدان المضيفة وركزت على تحديد الأهداف والرعاية وإطعام الأيتام والأنشطة غير الغذائية، مثل أنشطة الاعتماد على الذات والتعليم ورسائل التوعية والوقاية. وسيتم الانتهاء من إعداد تقرير عن ذلك في عام 2004.

44- وتعتبر الدراسة التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة حاليا حول النظم الزراعية لكسب القوت وأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتحديد خيارات التخفيف ذات صلة بالبرمجة في **البرنامج**. وفي منتصف عام 2003 بدأ **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مشروعا رائدا في موزامبيق لكفالة نقل المهارات الزراعية الأساسية إلى الأطفال والناشئة المتضررين بالفيروس ومرضه من خلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع المحلي. وأسفر المشروع عن نتائج أولية إيجابية وهناك أمل في التوسع في المشروع وتطبيقه في بلدان أخرى في أفريقيا جنوب الصحراء.

45- وقام فريق السياسات الإنسانية التابع لمعهد التنمية الخارجية بالاشتراك مع **البرنامج** في إجراء دراسة استعراضية متعمقة بعنوان "فيروس نقص المناعة البشرية والعمل الإنساني" في أعقاب ما أثير من تساؤلات أثناء الأزمة التي شهدها الجنوب الأفريقي في الفترة 2002-2003. وساعد **البرنامج** على تحديد النقاط المتعلقة بالتشغيل والدروس المستخلصة والمسائل التي ينبغي النظر فيها عند التصدي لحالات الطوارئ في المناطق التي يتفشى فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

46- ويعمل **البرنامج** والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في شراكات قطرية من خلال مشروع الشبكات الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسبل كسب العيش الريفية، والأمن الغذائي الذي يجمع بين الشبكات الوطنية للمؤسسات الزراعية والمنظمات العامة والخاصة وغير الحكومية ومنظمات المزارعين والشركاء العاملين في مجال فيروس نقص المناعة البشرية وقضايا الصحة.

47- وأجريت دراسة شاركت فيها عدة بلدان بالتعاون مع دائرة التغذية المدرسية للاستفادة من برامج التغذية المدرسية التي بدأت في إدماج أنشطة الوقاية والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم إيفاد بعثات إلى ليسوتو ومدغشقر

وأوغندا في أواخر عام 2003. وعلى أساس أفضل الممارسات المحددة قام **البرنامج** بوضع إطار عمل لمساعدة المكاتب القطرية على دمج التوعية بالإيدز والوقاية منه في برامج التغذية المدرسية.

48- وسوف يستمر في عام 2004 التركيز بشكل أساسي على ضمان أن سياسات **البرنامج** التقنية إزاء البرمجة المرتبطة بالأغذية في مجال التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تستند إلى أفضل الشواهد الدولية. وسوف يعمل **البرنامج** مع الشركاء لدمج المسائل ذات الأولوية المتعلقة بالتغذية والبرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جدول أعمال البحث الدولي.

49- وسوف يشترك **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف في إجراء استعراض للبرمجة التغذوية في الجنوب الأفريقي للتصدي للشواغل المتعلقة بالانتقال من الإغاثة إلى التنمية بما في ذلك أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الديناميات المسببة للمرض والنهج المتبعة في برامج العلاج والوقاية. وسوف يدعم **البرنامج** في هذا الجهد الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ودائرة التغذية والمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي.

50- وسوف يقدم **البرنامج** دعما تمويليا لاتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي لإنشاء مركز تعليمي لإدراج أفضل الممارسات في البرمجة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية. ويتوقع أن تسهم هذه المبادرة بدور فعال في وضع مبادئ توجيهية لبرمجة المعونة الغذائية في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

حشد الدعم للقضايا المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

51- قام المدير التنفيذي بصفته مبعوثا خاصا للأمين العام للاحتياجات الإنسانية في الجنوب الأفريقي بإيفاد بعثات إلى المنطقة في سبتمبر/أيلول 2002 ويناير/كانون الثاني 2003 لاستعراض الأوضاع هناك وتقديم توصيات إلى الأمين العام. ووجهت هذه البعثات اهتمام وسائل الإعلام والهيئات الإنسانية إلى دور فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأزمة التي يشهدها الجنوب الأفريقي.

52- ونشرت صحيفة هيرالد تريبيون الدولية في يوم الإيدز العالمي الموافق 1 ديسمبر/كانون الأول 2003 مقالة افتتاحية موقعة من المدير التنفيذي **للبرنامج** والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية حول أهمية الجمع بين الغذاء والتوسع في استخدام العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية. وقام مقر **البرنامج** والعديد من المكاتب القطرية بإحياء هذا اليوم من خلال أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال للموظفين والزائرين. ونشرت بيانات إخبارية في وسائل الإعلام الجماهيري طيلة العام للتوعية بدور الغذاء والتغذية في مكافحة الفيروس ومرضه ودور **البرنامج** في التصدي للأزمة.

53- وشارك المدير التنفيذي وكبار موظفي **البرنامج** في المؤتمر الدولي الثالث للتنمية في أفريقيا الذي عقد في طوكيو في الفترة من 29 سبتمبر/أيلول إلى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2003. واستحوذت القضايا المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على اهتمام كبير في هذا الاجتماع الذي يعد واحدا من أهم الكيانات الدولية المعنية بالتنمية في أفريقيا.

54- وشارك **البرنامج** والمكتب الإقليمي للدعم والتنسيق المشترك بين الوكالات في رعاية دورة بالسواتل حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأزمة الجنوب الأفريقي في المؤتمر الدولي الثالث عشر المعني بالإيدز وعدوى الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في أفريقيا والذي عقد في نيروبي في الفترة من 21 إلى 26 سبتمبر/أيلول 2003. كما قام **البرنامج** بعرض دراسة عن طرق استخدام الغذاء في تحسين فرص التعليم للأيتام والأطفال المعرضين للضعف.

56- ونشر **البرنامج** رسالة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لإحاطة الموظفين علما بنهج **البرنامج** ودوره في التصدي للإيدز وتوضيح أهداف حشد الدعم وتوفير معلومات مستكملة لتمكين الموظفين من تقديم رسائل دقيقة ومتسقة إلى وسائل الإعلام أو لتعبئة الموارد.

57- وجرى إعداد صفحة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في موقع **البرنامج** على شبكة الإنترنت. وأعدت خطط لإعادة تصميم وتوسيع صفحات **البرنامج** الخارجية والداخلية جنبا إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لكفالة اتساق المعلومات فيما بين الجهات الراعية المشاركة.

58- وقام **البرنامج** بزيادة تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة في إبراز أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأمن الغذائي الأسري ومع منظمة الصحة العالمية لكفالة الاعتراف بالغذاء والتغذية كجزء لا يتجزأ من مجموعات تدابير الرعاية للمصابين بالإيدز وأسرهم.

59- وطيلة عام 2003 واصل **البرنامج** توعية شركائه بالصلة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والغذاء والتغذية حيث عقدت اجتماعات مع المفوضية الأوروبية ومع ممثلين من هولندا وإيطاليا والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومع إدارة التنمية الدولية في يناير/ كانون الثاني 2004.

60- وتتمثل أهم أهداف حشد الدعم في عام 2004 في زيادة الوعي العالمي بما يلي: (1) دور الغذاء والتغذية وأهميتهما، بما في ذلك قطاع الزراعة؛ (2) أنشطة البرامج في التصدي لوباء الإيدز؛ (3) دور **البرنامج** والمنظمات المتعاونة في دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاستجابة العالمية.

مكان العمل في البرنامج وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

61- قامت شعبة الموارد البشرية على مدى السنوات الثلاث الماضية بتوزيع كتيبات إعلامية عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على جميع الموظفين. ويشمل التدريب على الوعي الأمني الذي يتلقاه كل موظف حاليا عنصرا يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم إدراج تدريب الموظفين الميدانيين على الوعي بالفيروس ومرضه في كثير من البرامج القطرية والإقليمية. ومع ذلك فهناك حاجة إلى مواءمة المبادرات وآليات الدعم.

62- ويلتزم **البرنامج** بسياسة الأمم المتحدة المتعلقة بالموظفين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتقدم الوحدة الطبية الدعم إلى الموظفين المصابين بالفيروس الذين آثروا عدم الكشف عن حالتهم. وتقوم الوحدة الطبية أيضا برصد توزيع مجموعات البروتوكولات الخاصة بمرحلة ما بعد التعرض للإصابة بالفيروس، وهي مجموعات تضم علاجا للموظفين الذين تعرضوا للإصابة بالفيروس.

63- وامتدت جهود التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه لتشمل أماكن عمل الشركاء المنفذين الرئيسيين. وجنبا إلى جنب مع منظمة اليونيسيف والشركاء الآخرين، شارك جميع العاملين الإنسانيين المشتركين في البرمجة ومناولة ونقل أغذية **البرنامج** في أزمة الجنوب الأفريقي في التدريب على الوقاية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

64- ويجري تصميم وحدة قياسية لتدريب عمال النقل المتعاقدين مع **البرنامج** على الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه.

65- ويقوم **البرنامج** حاليا باستعراض سياسته المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولاسيما بالنظر إلى ارتباطها بالتغطية الطبية للموظفين بغض النظر عن مركزهم التعاقدي، ومواءمة نطاق التغطية مع منظومة الأمم المتحدة.

66- وسيشرع **البرنامج** في عام 2004 في مبادرة مكثفة تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل وسيركز فيها على ما يلي: (1) سياسات شؤون الموظفين المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية المصابين به وعلاجهم؛ (2) التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الموظفين.

67- وتتمثل أهداف برنامج مكان العمل فيما يلي: (1) كفالة أن السياسات المتعلقة بموظفي **البرنامج** تفي بمعايير الأمم المتحدة أو تتجاوزها؛ (2) تقديم تدريب في مجال التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لجميع الموظفين؛ (3) دعم إعداد برامج عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل.

68- وسوف يقوم فريق توجيهي برصد التقدم المحرز وتقديم تقارير شهرية إلى مدير شعبة الموارد البشرية الذي سيقوم بإحاطة الموظفين التنفيذيين بالمعلومات. وسيرأس الفريق رئيس فرع تطوير قدرات الموظفين وسيضم طبيبا من **البرنامج** ورئيس الوحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورئيس وحدة إسداء المشورة للموظفين وأحد الموظفين المصابين بالفيروس (سيتم تعيينه). وسيضم كل مكتب إقليمي متطوعا من الأمم المتحدة يكون مسؤولا عن تنفيذ استراتيجية مكان العمل وتسهيل تدفق المعلومات بين المقر والميدان وكذلك بين الجوانب المتعلقة بالبرمجة والجوانب المتعلقة بمكان العمل في التصدي لوباء الإيدز.